رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة. فما متاع او الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. الا تنفروا - 00:00:00

يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد بصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. اذ يقول لصاحبه - 00:00:37

لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم جزاك الله خير يقول تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم - 00:01:17

هذا عتاب من الله للمؤمنين الذين يتأخرون عن الخروج للقتال يقعدون عن الجهاد ما لكم يعني اي شيء حصل لكم هو منعكم اي مانع منعكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اخرجوا - 00:01:57

للجهاد في سبيل الله اثاقلتم الى الارض كأن الذي يقعد يلتصق بالارض اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة رضيتم بالدنيا بدل الاخرة الجهاد في سبيل الله هو عمل الاخرة - 00:02:23

هو العمل الذي ينال به العبد الاجر العظيم عند الله يوم القيامة رضيتم بالحياة الدنيا فالقاعدون على الجهاد مؤثرون للدنيا على الاخرة اثر الدنيا على الاخرة اثر الحياة وطيب المقام وطيب العيش - 00:02:52

على العمل الذي يقرب الى الله ويحصل به عز الاسلام رضيتم بالحياة الدنيا من فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا الخير متاع الاخرة قليل ذاهب فلماذا يؤثر الادنى على الاعلى - 00:03:17

والفاني على الباقي ثم قال تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا وفي هذا تهديد تهديد للقاعدين المتخلفين المؤثرين للدنيا الاخرة الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما - 00:03:44

ويستبدل قوما غيرهم ياتي باخرين خير منكم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم كما في الاية الاخرى ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه - 00:04:23

والله الغني وانتم الفقراء ولا تضروه شيئا القائد والمتخلف والعاصي انما يضر نفسه لا يضر الله شيئا الله تعالى لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية العاصين بل هو النافع الضار سبحانه وتعالى - 00:04:47

والله على كل شيء قدير ثم قال تعالى الا تنصروه من مقاصد الجهاد نصرة الرسول وليعلم الله من ينصره ورسله الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا والله ناصر نبيه ومن - 00:05:19

مواضع النصر ما حصل يوم اراد النبي صلى الله عليه وسلم من يهاجر وهدده المشركون بالقتل او السجن امره الله بالهجرة فخرج هو وصاحبه ابو بكر رضي الله عنه الى غير ثوب - 00:05:46

لجأوا فيه حتى يهدأ الطلب من قبل المشركين الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا اثنين الرسول وابو بكر لا ثالث اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:06:14

ذكر المفسرون والمؤرخون انه انهما لما كانا في الغار خاف ابو بكر على الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يطمئنه ويقول لا تحزن

ان الله معنا ومن كان الله معه يناله احد بسوء - 00:06:37
ولن يصل اليها عدو فانزل الله سكينته عليه على قلب نبيه فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها من الملائكة وجعل كلمة الذين كفروا السفلى طيب الله اعمالهم وابطل كيدهم ورده خاسئين - 00:06:59
وكلمة الله العليا امر الله ودينه هو الباقي العالي والله عزيز حكيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:07:29
قوله تعالى ان عدة الشهور اي عدد الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وهي من محرم وصفر وربيع الاول وشهر ربيع الثاني اجمد الاولى وجماد الاخرة. ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال - 00:08:06
وذو القعدة وذو الحجة وقوله في هذه هي السنة الشرعية القمرية لان علامتها القمر والهلال وهي التي تبنى عليها الشرائع والعبادات شهر منها شهر الصيام وفيها اشهر الحج وفيها الاشهر الحرم - 00:08:31
هذه هي السنة عند المسلمين ولم يكن يعرف المسلمون الا هذه الاشهر في تأريخهم وفي مواعيدهم ولما تولى الكفار على بلاد المسلمين القرون المتأخرة فرضوا عليهم التأريخ النصراني فهذا الذي نسميه الميلادي هو التاريخ النصراني - 00:08:54
اسمه الصحيح التأريخ النصراني ولا ولا يجوز اعتماده تأريخا عاما لانه من دروب التشبه بالكفار التشبه بالكفار والتبعية لهم هذه السنة القمرية الشرعية هذه هي الاشهر كما اعدها المؤلف المؤلف عندها المحرم الى اخره - 00:09:23
يجب المسلمين ان يعتمدوا هذا التعرية تاريخ الاسلام التاريخ الاسلامي منذ حدد الصحابة بداية التأريخ بدأوه بالهجرة بهجرة الرسول السنة التي هاجر فيها الرسول هي هي السنة الاولى وهكذا. يبدأ العد - 00:10:10
فنحن نقول الان نحن في عام اثنين واربعين بعد الف واربع مئة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي البداية في البداية بداية تأريخ المسلمين هو هجرة الرسول الهجرة التي - 00:10:32
ترتب عليها قيام الدولة دولة الاسلام الاولى ترتب على الهجرة قيام الدولة دولة الاسلام في المدينة والصحابة اتفقوا في في خلافة عمر رضي الله عنه اتفقوا على ان تكون هجرة النبي بداية - 00:10:54
للتأريخ المسلمون بعدهم لا يعرفون الا هذا التأريخ لا يعرفون غيره للاشهر ولا عد السنين ولهذا البلاد التي الكفار كثير من اهله لا يعرفون التاريخ الهجري ما يتخاطبون الا بالتاريخ الميلادي - 00:11:18
النصراني مواعيدهم وتواريخهم ومراسلاتهم وتاريخ يعني المناسبات والحوادث عندهم بالتأريخ النصراني ينبغي للمسلم ان يعتز بتاريخ الاسلام تأريخنا اهل الاسلام هذا تاريخنا اهل الاسلام ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:12:02
الاية. نعم وقوله في كتاب الله اي في حكم الله وقيل في اللوح المحفوظ قرأ ابو جعفر اثنا عشر وتسعة عشر واحد عشر وقرأ العامة ايش ابو جعفر اثنى عشر - 00:12:36
وتسعة عشر واحد عشر وقرأ العامة بفتحها. عشر عشر من ذاك يقول عشر اثنى عشر عشرة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر واحد عشر واحد عشرا في قصة يوسف - 00:13:04
نعم يوم خلق السماوات والارض. والمراد منه الشهور الهلالية. وهي الشهور التي بها المسلمون في صيامهم وحجهم ايش؟ يعتد بها المسلمون في صيامهم وحجهم واعيادهم وسائر امورهم وبالشهور الشمسية تكون السنة ثلاثمائة وخمسة وستين يوما - 00:13:38
ربع يوم والهلالية تنقص عن ثلاثمئة وستين يوما ابن عن الاهلة والغالب انها تكون ثلاثمئة واربعا وخمسين يوما منها اربعة حرم من الشهود اربعة حرم. وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - 00:14:19
واحد فرد وثلاثة سرد. ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. قيل قوله فيهن ينصرف الى جميع شهور اي فلا تظلموا فيهن انفسكم. بفعل المعاصي وترك الطاعة. وقيل في - 00:14:49
اي في الاشهر الحرم. قال قد هداه العمل الصالح اعظم اجرا في الاشهر الحرم والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما سواهن. وان كان الظلم على كل حال عظيم وقال ابن عباس فلا تظلموا فيهن انفسكم يريد استحلال الحرام. والغارة فيه - 00:15:19

قال محمد بن اسحاق بن يسار لا تجعلوا حلالها حراما ولا حرامها حلالا كافيه لاهل الشرك وهو النسيم وقاتلوا المشركين كافة جميعا عامة. كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله واختلف العلماء في تحريم القتال في الاشهر الحرم. وقال قوم كان - 00:15:49
ثم نسخ بقوله وقاتلوا المشركين كافة. كأنه يقول فيهن وفي غيرهن وهو قول قتادة وعطاء الخرساني والزهري وسفيان الثوري.
وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم. غزا هوى زنى بحنين وثقيفا بالطائف. وحاصرهم في - 00:16:23
قال ابن جريج حلف بالله عطاؤه ابن ابي رباح ما يحل للناس ان يغزو في الحرم ولا في الاشهر الحرم الا ان يقال قاتلوا فيها وما الى ان يقاتلوا الا ان يقاد - 00:16:53
قالوا فيها وما نسخت قوله تعالى انما النسي زيادة في الكفر. قيل هو مصدر كالسعير والحريق. وقيل هو مفعول كالجريح وهو من التأخير. قل اعد قيل هو مصدر السعير والحريق - 00:17:21
الحريق نعم وقيل هو مفعول كالجريح والقتيل. وهو من التأخير. ومنه النسيئة في البيع. يقال قالوا انسى الله في اجله اي اخر. وهو ممدود مهموز عند اكثر القراء. وقرأ ورش - 00:17:45
نافع من طريق البخاري بتشديد الياء من غير همز. بتشديد بتشديد الياء. من غير همز. تكون النسي وقد قيل اصله الهمزة فخفف. وقيل هو من النسيان. الا معنى المنسي؟ اي المترو - 00:18:11
ومنه النسي هو تأخير تحريم شهر الى شهر اخر. وذلك ان العرب كانت تعظيم الاشهر الحرم. وكان ذلك مما تمسكت به من ملة ابراهيم عليه السلام وكانت عامة معايشهم من الصيد والغارة. فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة اشهر - 00:18:40
على التوالي وربما وقعت لهم حرب في بعض الاشهر الحرم. فيكرهون تأخير حربهم فنسوا واي اخر تحريم ذلك الشهر الى شهر اخر. وكانوا يؤخرون تحريم المحرم الى صفر فيحرمون السفر ويستحلون المحرم - 00:19:10
فاذا احتاجوا الى تأخير تحريم سفر اخروه الى ربيع. هكذا شهرا بعد شهر. حتى استدار التحريم على سنة كلها. فقام الاسلام وقد رجع المحرم الى موضعه. الذي وضعه الله عز وجل فيه - 00:19:35
وذلك بعد دهر طويل. فخطب النبي في حجته. كما اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد ابن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف الف ربري قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا - 00:19:55
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي في بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض - 00:20:15
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم الذي بين جمادى وشعبان وقالوا اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس ذي الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد - 00:20:35
هذا قلنا الله ورسوله اعلم. قالوا وكان قد استمر النسيء بهم فكانوا ربما حجون في بعض السنين في شهر ويحجون من قابل في شهر اخر. قال مجاهد كانوا يحجون في كل شهر عامين. فحجوا في شهر ذي الحجة عامين. ثم حجوا في ابي عامر - 00:21:05
ثم حجوا في سفر عامين. وكذلك في الشهور فوافقت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبل حجة الوداع السنة الثانية من ذي القعدة. ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم في العام القابل حجة الوداع - 00:21:35
توافق حجه شهر الحج المشروع وهو ذو الحجة فوقف بعرفة يوم التاسع وخطب اليوم معاشر بمنى واعلمهم ان اشهر تناسخت باستدارة الزمان وعاد الامر ما وضع الله عليه حساب الاشهر. يوم خلق الله السماوات والارض. وامرهم بالمحافظة عليهم - 00:21:58
بان لا يتبدل في مستأنف الايام. واختلفوا في اول من نسأ النسي. قال ابن عباس ومجاهد. اول من نسأ. احسن رأيك. اول من نسأ بنو مالك وكانوا ثلاثة ابو ثمامة. تناد ابن عوف بن امية الكناني. وقال - 00:22:28
الكلبي اول من فعل ذلك رجل من بني كنانة يقال له نعيم بن ثعلبة كان يكون اميرا على الناس بالموسم فاذا هم الناس بالصدر قاما فخطب الناس فقال لا مرد لما قال - 00:22:58
انا الذي لا اعاب ولا اجاب. فيقول له المشركون لبيك. ثم يسألونه ان ثم يسألونه ان ان ينسؤهم شهرا يغيرون فيه. احسنت يغيرون هنا

فيه فيقول فان صفارا العب حرام. فاذا قال ذلك حل الاوتر ونزعوا - 00:23:18
الاسنة والازجة. وان قال حلال عقدوا الاوتار واشدوا الازجة واغاروا. وكان وكان من بعد نعيم ابن ثعلبة رجل يقال له جنادة بن عوف وهو الذي ادركه النبي صلى الله عليه - 00:23:48
وسلم. وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم هو رجل من بني كنانة. يقال له القلم مس. فقال وفينا ناس شهر القلم. وكانوا لا يفعلون ذلك الا في ذي الحجة اذا اجتمعت العرب للموسم وقال جويبر عن الظحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اول من سنن نسي - 00:24:08
ابن قمعة ابن خنتف. واخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال عبد الغفار محمد قال انبانا محمد بن عيسى الجنودي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم ابن الحجاج قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:24:38
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو ابن لحية ابن قمعاء ابن خنتف ابى بني كعب وهو يجر قصبه في النار. فهذا الذي ذكرناه هو - 00:25:08
الذي ذكره الله تعالى فقال ان من نسيوا زيادة في الكفر يريد زيادة كفر على كفر يظل به الذين كفروا. قرأ حمزة والكسائي وحفص. يظل بضم الياء وفتح كقوله تعالى ازين لهم سوء اعمالهم وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وهي قراءة - 00:25:28
ومجاهد على معنى يضل به الذين كفروا الناس. وقرأ الاخرون بفتح الحياء وكسر الضاد لانهم هم الضالون. لقوله يحلونه يعني النسي عام ويحرمونه عاما ليواطئوا وايد يوافق والمواطأة الموافقة عدة ما حرم الله. يريد انهم لم يحل لم يحلوا شهرا من الحرم - 00:25:58
الا حرموا مكانه شهرا من الحلال. ولم يحرموا شهرا من الحلال الا حله مكان او شهرا من الحرام. لان يكون الحرام اكثر من اربعة اشهر. كما حرم الله فيكون موافقة العدد. فيحلوا ما حرم الله - 00:26:28
وزين لهم سوء اعمالهم. قال ابن عباس زين لهم الشيطان. والله لا يهدي قوم الكافرين. قوله عز وجل ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الايات. نزلت في - 00:26:48
حث على غزوة تبوك. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف امر بالجهاد لغزوة الروم وكان ذلك في زمان عسرة من الناس وشدة من الحر حين طابت الثمار والظلال ولم يكن رسول الله - 00:27:08
صلى الله عليه وسلم. يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة. غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز هائلة وعدوا كثيرا - 00:27:28
تجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم فشق عليهم الخروج وتثاقلوا. فانزل الله الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اي قال لكم رسول الله انفروا اخرجوا في سبيل الله - 00:27:48
في سبيل الله فاقلتم الى الارض. اي لزمتم ارضكم ومساكنكم. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بخفظ الدنيا ودعتها من نعيم الاخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل - 00:28:08
ثم اوعدهم على ترك الجهاد فقال تعالى ان لا تنفروا يعذبكم. ثم ثم اوعدهم. نعم من الوعيد والتهديد هنا فقال تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما في الاخرة. وقيل هو احتباس المطر عنهم في الدنيا. وسائر - 00:28:28
النجدة ابن نفيع ابن عباس عن هذه الاية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر حيا من احياء العرب فتثاقلوا عليه. امسك عنهم المطر فكان ذلك عذابهم. ويستبدل - 00:28:51
قوما غيركم خيرا منكم واطواع. قال سعيد بن جبير هم ابناء فارس وقيل هم اهل اليمن. ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير. قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله. هذا اعلام من الله عز وجل - 00:29:11
انه المتكفل بنصر رسوله واعزاز دينه. اعانوه او لم يعينوه. وانه قد ان نصره عند قلة الاولياء وكثرة الاداء فكيف به اليوم وهو في

كثرة من العدد والعدد اذا اخرجه الذين كفروا من مكة حين - 00:29:31
وارادوا تبيته وهم بقتله. ثاني اثنين اي هو احد الاثنين والاثنان احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذ هما في الغار وهو نقب في جبل ثور - 00:29:51
بمكة اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قال الشعبي عاتب الله عز وجل اهل الارض جميعا في هذه قال الشعبي اعاتب الله عاتب الله عز وجل اهل الارض جميعا في هذه الاية - 00:30:11
غير ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخبرنا ابو المظفر محمد بن احمد التميمي قال محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان قال سليمان قال حدثنا احمد بن عبد الدرقي قال حدثنا سعيد - 00:30:31
سليمان عن علي بن هاشم عن كثير النوء عن جميه بن عمير قال اتيت ابن عمر رضي الله عنهما سمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه انت صاحبي في الغار وصاحبي - 00:30:51
على الحوض قال الحسين ابن الفضل. من قال ان ابا بكر لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر لانكاره نص القرآن وفي سائر الصحابة اذا انكر يكون - 00:31:11
لا يكون كافرا. وقوله عز وجل لا تحزن ان الله معنا. لم يكن حزن ابي بكر وانما كان اشفاقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ان اقتل فانا رجل واحد - 00:31:31
وان قتلت هلكت الامة. روي انه حين انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار جعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا بكر - 00:31:51
قال اذكر الطلب فامشي خلفك ثم اذكر الرصد فامشي بين يديك. فلما انتهيا الى الغار قال مكانك يا رسول فدخل فاستبراه ثم قال انزل يا رسول الله فنزل فقال عمر - 00:32:11
والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من ال عمر. اخبرنا ابو المظفر التميمي قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان المعروف بابن ابي النظر قال اخبرنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا ابو قلابة الرقاشي قال حدث - 00:32:31
تحية لابن هلال. قال حدثنا هم ابن ابن يحيى قال حدثنا ثابت لبناني. قال حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه حدثهم قال نظرت الى اقدام مشركين فوق رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدا - 00:32:51
نظر تحت قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال حدثنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن - 00:33:11
اذا قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا - 00:33:31
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا. فلما ابتلي المسلمون قال النبي وصلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين نابتين وهما الحرتان - 00:33:51
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة. وتجهز ابو بكر ان رضي الله عنه قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن - 00:34:11
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت؟ قال نعم. فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحب ليصحبه وعلق راحلتين كانتا عنده السمرة وهو الخط اربعة اشهر. قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله - 00:34:31
وانها فبينما نحن يوم جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة. قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها. فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما - 00:35:01
في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له دخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال اخرج من - 00:35:21

فقال ابو بكر انما هم اهلك. بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد اذن لي في الخروج. فقال ابو ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال ابو بكر - 00:35:41

فخذ بابي انت يا رسول الله. احدى راحلتي هاتين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثمن قالت عائشة رضي الله عنها فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في اجراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم - 00:36:01

قالت ثم لحق رسول الله صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر بغار في جبل ثور فمكث فيه ثلاثة ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن - 00:36:31

ابي بكر وهو غلام شاب فاء ثاقف اه لقن فيدلج من عنده ماء في سحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فيها فلا يسمع امرا يكاد به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك. حين يختلط الظلام ويرعى عليه معابر - 00:36:51

مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما. ورضيفهما حتى حتى ينعق بهما بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. واستأجر رسول الله صلى الله عليه - 00:37:21

سلم وابو بكر رجلا من بني وهو من بني عبد ابن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص من بني وائل السهمي وهو على دين - 00:37:51

كفار قريش ام فاماه فدفع اليه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور من بعد ثلاث ليال براحة ثلاث. وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل. فاخذ اخذ بهم على طريق السواحل. قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن ابن مالك المدلجي - 00:38:11

وهو ابن اخي سراقة ابن مالك ابن جوعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة ابن ما لك ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر رضي الله عنه - 00:38:41

لكل واحد منهما لمن قتله او او اسره. فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قوم بني اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس. فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا - 00:39:01

اسودتا بالساحل. اراها محمدا واصحابه. قال سراقة. فعرفت انهم هم. فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ثم قمت فدخلت البيت فامرت جاريتي ان ان تخرج بفرسي وهي من - 00:39:21

من وراء اكم فتحبسها علي. واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فدفعتها تغرب بي حتى دنوت بهم عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت. فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام. فاستقصى - 00:39:51

قمت بها اضرهم ام لا؟ فخرج الذي اكره. فركبت فرسي وعصيت الازلام. تقر حتى اذا سمعت قراءة رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت ابو بكر يكثر الالتفات - 00:40:21

فساخت يدا فرسي في الارض. حتى بلغت الركبتين فخررت عنها. ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبارا ساطعا في السماء مثل دخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره. فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي - 00:40:41

فجئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم. ان سيظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم خبرا ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم - 00:41:11

فلم يرز يعني ولم يسألني شيئا. الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب كتاب فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم. ثم مضى رسول الله صلى الله - 00:41:31

قال ابن شهاب لا اله الا الله هكذا المفسرون يذكرون وقصة الهجرة عند هذه الاية والله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:41:51

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. الوجه الخامس ان العقد مع اهل الذمة على ان تكون الدار لنا تجري فيها احكام الاسلام. وعلى انهم اهل صغار وذلة - 00:42:34

على هذا عوهدوا وصلحوا. فاظهار شتم الرسول صلى الله عليه وسلم او الطعن في الدين ينافي كونهم اهل صغار وذلة فان من اظهر سب الدين والطعن فيه لم يكن من الصغار في شيء فلا يكون عهده باقيا - 00:42:54

السادس ان الله فرض علينا تعزير رسوله وتوقيره وتعزيره. احسن الله اليك ان الله فرض علينا تعزير رسوله وتوقيره وتعزيره نصره ومنعه. وتوقيره اجلاله وتعظيمه يوجب وتوقيره اجلاله وتعظيمه. نعم. وذلك يوجب صون عرضه بكل طريق. بل ذلك اولى درجات - 00:43:14

والتوقير فلا يجوز ان نصالح اهل الذمة على ان يسمعونا شتم نبينا ويظهروا ذلك. فلا يجوز. السلام عليكم. فلا فلا يجوز ان نصالح اهل الذمة. على ان يسمعونا شتم نبينا ويظهر ذلك. فان تمكين - 00:43:45

انهم من ذلك ترك للتعزير والتوقير. وهم يعلمون انا لا نصالحهم على ذلك. بل بل الواجب علينا ان نكفهم عن ذلك ونزجرهم عنه بكل طريق. وعلى ذلك عاهدناهم فاذا فعلوه فقد نقضوا الشرط الذي بيننا وبينهم - 00:44:05

الوجه السابع ان نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض علينا لانه من التعزير المفروض ولانه من اعظم الجهاد في سبيل الله. ولذلك قال سبحانه ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استاقلتم من الارض. الى قوله الا - 00:44:25

الظروف فقد نصره الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين. من انصاري الى الله الاية بل نصر احاد المسلمين واجب بقوله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما وبقوله - 00:44:45

المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه. فكيف بنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومن اعظم النصر ناية عرضه ممن يؤذيه. الا ترى اذا قوله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق يؤذيه حمى الله جلده - 00:45:05

من نار جهنم يوم القيامة. ولذلك سمى من قابل الشاتم بمثل شتمه منتصرا. وسب رجل وسب رجل ابا بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساكت. فلما اخذ لينتصر قام. فلما اخذ لينتصر فقام. فقال يا رسول - 00:45:25

كان يسبني وانت قاعد. فلما اخذت لانتصر قمت. فقال كان الملك يرد عليه. فلما انتصرت ذهب الملك فلم اقل لاقعد وقد ذهب الملك او كما قال صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير معروف في كلامهم يقولون لمن - 00:45:45

خاف الساب والشاتم منتصرا. كما يقولون. احسن الله اليك. وهذا كثير معروف في كلامهم. يقولون لمن كاف الساب والشاتم. يقولون ايش ؟ يقولون لمن كافى الساب. كافى يقولون ايش؟ لمن كافأ الساب والشاتم - 00:46:05

نعم يقولون يقولون لمن كافأ الساب والشاتم منتصرا كما يقولون لمن كافئ الضارب والقاتل منتصرا وقد تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال للذي قتل بنت مروان لما شتمته اذا احببتم ان تنظروا الى رجل نصر الله - 00:46:36

الله ورسوله بالغيب فانظروا الى هذا. وقال للرجل الذي خلق صف المشركين حتى ضرب بالسيف ساب النبي صلى الله عليه سلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعجبتم من رجل نصر الله ورسوله؟ وحماية عرضه صلى الله عليه وسلم في في - 00:46:56

نصرا ابلغ من ذلك في حق غيره. لان الوقيعة في عرض غيره قد لا تضر مقصودة. بل تكتب له بها حسنات اما انتهاك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مناف لدين الله بالكلية. فان العرض متى انتهك سقط - 00:47:16

الاحترام والتعظيم. فسقط ما جاء به من الرسالة. فبطل الدين. فقيام المدحة والثناء عليه. والتعظيم والتوقير له قيام الدين كله. وسقوط ذلك سقوط الدين كله. واذا كان كذلك وجب علينا ان ننتصر له ممن انتهك - 00:47:36

عرضه والانتصار له بالقتل. لان انتهاك عرضه انتهاك لدين الله. ومن المعلوم ان من سعى في دين الله تعالى بالفساد استحق القتل بخلاف انتهاك عرض غيره معينا فانه لا لا يبطل الدين. والمعاهد - 00:47:56

لم نعاهده على ترك الانتصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا من غيره. كما لم نعاهده على ترك استيفاء حقوق المسلمين ولا يجوز ان نعاهده على ذلك. وهو يعلم انا لم نعاهده على ذلك. فاذا سبه فقد وجب علينا ان ننتصر له بالقتل - 00:48:16

ولا عهد معه على ترك ذلك. فيجب قتله وهذا بين واضح لمن تأمله. الوجه الثامن احسن الله اليك لا اله الا الله لا حول ولا قوة احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 00:48:36

اعيش في بلد تقل فيه الفضيلة للاسف وكل اماكن التنزهات تقل فيها الفضيلة لكني احاول انا اختار الاقل سوءا لاولادي فهل يجوز لي الذهاب باولادي للترويح عنهم مع وجود بعض المنكرات - 00:48:57

مع هذه المجاهدة هذه المجاهدة التي ذكرت ان شاء الله نرجو ان الله يحفظكم ويصلح حالكم ما دام ان عندك يعني اهتمام بالمجاهدة صيانة لاولادك ونصيحة يا اخواتك المسلمات قدمي النصيحة لهن - 00:49:29

بدعوتهن الى الحجاب وترك التبرج وترك الاقتراب بالرجال فاذا فعلت ذلك فانت على خير نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة نعلم ان في صفة الحجاب الشرعي انه لا يصف ولا يشف. ولا يكون زينة في حد ذاته. فهل يجوز لبسه - 00:50:00

وادي الفاتحة كالاحمر مثلا اذا كان هذا اللون يجذب الانظار فلا يجوز لان المقصود قطع ذرائع الفتنة قطعوا ذراعه فكل ما كان ذريعة الى الفتنة وتعلق نظر الرجال بالنساء فانه يلعن - 00:50:33

لان الله من شريعة الاسلام سد الذرائع وسد كل طريق يفظي الى الفساد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من آآ من هو عبدالله بن ابي بكر فلم اسمع له ذكر الا في الهجرة فقط - 00:51:01

هو عبد الله بن ابي بكر وان كان المشهور شوفوا عبد الرحمن عبد الرحمن ابن ابي بكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ابي يمنعنا انا واخوتي وامي من زيارة والديه ورؤيتهم - 00:51:32

حتى في المناسبات ووالداه كبيران في السن فما حكم اه منعه لنا يفعل ينبغي ان لا يفعل الا ان يكون في زيارتهم في زيارتهما يعني امر محظور ما ندري عن سبب المرء ما سبب المنع - 00:52:41

يمنعكم من زيارة والديه هذا عجيب يحتاج الى ان ينظر في سبب المنع الاصل ان ان يصلح الانسان لاولادي بصلة والديه برا بوالديه وتأليفا لاولاده لوالديه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص صلى المغرب ولم يجهر في قراءة الفاتحة الا - 00:53:08

من نصفها فهل على المأمومين شيء من اعادة الركعة الاولى؟ لا ما دام انه قرأ الفاتحة لا يظر كونه قرأها بعض قرأها او بعضها سرا نسيانا صلاته صحيحة وصلاته صحيحة. نعم - 00:53:59

احسن الله اليكم يقول السائل اه عبر الشبكة توفيت امرأة وتركت زوجا وولدين وثلاثة بنات فكيف تقسم التركة للزوج الربع ربع التركة للزوج والباقي يقسم يجعل سبعة اسهم لكل بنت ساهم وللولد سهمان - 00:54:27

سبعة اربعة اسهم للوالدين لو كل واحد سهمان وللبنات لكل واحد نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة في صلاة العشاء سبقوني بثلاث ركعات وعندما سلم الامام قمت وصليت الركعة الاولى جهرا - 00:55:11

وجلست للتشهد وتبقت علي ركعتين ولم اعرف انني في الركعة الثانية ام الثالثة وتذكرت فقط في التشهد وبنيت على الاقل وقمت وصليت ركعة وقرأت التشهد ثم سلمت وسجدت ركعتي وسجدت ركعتين سهو بعد السلام. سجدتين - 00:56:05

صليت سجدتي السهو نعم قال فهل صلاتي صحيحة صحيح ما دام اتيت بثلاث ركعات بعدما سلم الامام بعد ان اتيت بثلاث ركعات بعد ما سلم الامام تمت صلاتك والحمد لله - 00:56:37

وقد احسنت في السهو نظر الى ما حصل من التردد نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة ما كيفية التوبة عن الاجهاض بعد نفخ الروح وهي تستطيع صوم شهرين متتابعين - 00:56:57

ولكن لا تستطيع دفع الدية لانها لا تملك هذا المال حيث انه مبلغ كبير لا اله الا لا اله التوبة تكون بالندم والعزم على عدم التكرر مثل هذا وان كان الذي فعله طبيب - 00:57:29

التبعة على الطبيب وعلى المرأة التوبة من الموافقة على هذا لكن يعني آآ القتل الطبيب هو الذي اذا كان كانت بفعلها هي تعاطت دواء واسقطت الحمل فهي الجانية وعليها التوبة - 00:58:29

والندم فللعاقلة والعاقلة حملها من هو زوجها على عقيلتها الدية اصل الدية تكون لزوجها وزوجها لن يطالبها بدية لزوجها زوجها لا يطالبها بالديانة وليس عليها كفارة الصيام لانها لان ما فعلته ليس من قبيل الخطأ - 00:59:01

الا ان تكون يعني حصل ذلك منها خطأ اما اذا كانت متعمدة فجناية العمد ليس لها كفارة الا التوبة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر

الشبكة بعض الناس يعتقد ان النجوم ومطالعها لها تأثير في تغيير الاحوال والاجواء - 00:59:59
اي اذا طلع نجم كذا حصل كذا وكذا في الاجواء فهل في هذا محظور شرعي؟ نعم اذا كان يعتقد ان النجوم هي المؤثرة هذا هو المنكر اذا اعتقد انها وقت - 01:00:57
من طلوع النجم الفلاني وقت لكذا يعني مثلا في الوسم نقول وقت للمطر في المربعانية نقول انها وقت للبرد لهبوب الرياح الباردة مثلا هذا توقيت فقط اعتقاد التوقيت في النجوم لا بأس به - 01:01:19
يعني اعتقادا يعني ينزل المطر في كثيرا في النجم الفلاني وتكثر ارحبوا بالرياح النجم الفلاني. هذا توقيت يعني تكون النجوم مجرد علامة يا انها سبب ولا وليس لها تأثير ولا ولا يعتقد فيها انها مؤثرة وانها ساعة وانها سبب - 01:01:47
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اليتيم اذا بلغ الخامسة عشر. هل يعتبر يتيما لا اذا بلغ اليتيم خرج عن حكم اليتيم اذا بلغ خرج عن حكم اليتم - 01:02:27
فاذا بلغ ورشد وجب دفع ما له اليه وهو احسن الله اليك يسأل عن سن خمسطعش نعم خمسطعش هذا ويعني هو سن البلوغ عند كثير من اهل العلم وهناك اسباب اخرى - 01:02:54
او علامات اخرى للبلوغ فان بات الشعر حول الفرج وكذلك الاحتلام هذه كلها من عمارات البلوغ او اسباب البلوغ. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اتصلت بمشعوذ لعمل سحر - 01:03:27
اه لفتاة وهو ارسل لي اسم عبر الشبكة. وذلك لانه في منطقة بعيدة عن عن منطقتي اعوذ بالله وانا نقلت الطلسم في ورقة واستعملته فهل بنقل وكتابتي لهذا اللسم واستخدامه اكون كفرت او اشركت بالله علما - 01:03:55
اني لم ارضى بهذا العمل اه الا لغرظ دنيوي. بئس ما فعلت انت تكون ظالما بهذا ظالمة اما القرب فلا يقول ما دام ما طلب منك فعل يعني فعل او كلام يتضمن الكفر - 01:04:25
مجرد انك نقلت هذه الكتابة لكي كتبها الشيطان الساحر فانت كما فعلته معصية وظلم لتلك الفتاة التي اردت التأثير عليها فانت ظالم عاص اثم يجب عليك التوبة وفعل ما تستطيع - 01:04:53
ان كنت اضررت بهذه الفتات الاستعانة بالسحرة هذا سحر بعض الناس هذا من من اظلم الظلم لان اولئك السهرة ما يفعلون يؤثر على الانسان فسادا في عرقلة او فساد في بدنه - 01:05:23
فالمستعين بهم ظالم - 01:06:00